اتهم بكين بـ« عدم القيام بشيء» حيال كوريا الشمالية

ترامب ينتقد الجمهوريين بعد فشل الكونغرس في إقرار إصلاح الرعاية الصحية

وجه الرئيس الاميركي دونالد ترامب السبت انتقادات حادة الى الاعضاء الجمهوريين في الكونغرس الاميركي بعد فشل مجلس الشيوخ في الغاء نظام الضمان الصحي واستبداله، في نكسة جديدة لعهده.

وانضم ثلاثة من الاعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ هم سوزان كولينز وليزا موركوفسكي وجون ماكين الى صفوف الديموقراطيين في التصويت ضد مشروع القانون.

الا ان ترامب دعا أعضاء الكونغرس إلى معاودة العمل من أجل تمرير التعديل الذي يتسم بحساسية كبيرة، مهددا بأنه اذا لم يحصل ذلك فسوف يعتبرون "متخاذلين بالكامل".

ورفضت مسودة القانون من 51 عضوا في مجلس الشيوخ مقابل 49.

ويعتبر ذلك نكسة للجمهوريين ولترامب الذي وعد بالغاء نظام الرعاية الصحية المعروف بـ"أوباماكير" باسم سلفه باراك اوباما الذي أقره في 2010.

وفي سلسلة من التغريدات الغاضبة على تويتر قال ترامب "ما لم يكن الاعضاء الجمهوريون في مجلس الشيوخ متخاذلين بالكامل، فان (مسألة) الغاء واستبدال (اوباماكير) لم تمت! اطالب باعادة التصويت قبل التصويت على اي مشروع قانون آخر!".

ويسعى بعض الاعضاء في المجلس الى ايجاد خيار بديل لإصلاح الضمان الصحي.

فقد اجتمع الاعضاء الجمهوريون في مجلس الشيوخ ليندسي غراهام وبيل كاسيدي ودين هيلر مع ترامب الجمعة لمناقشة مشروع يقضي بتكليف الولايات بدلا من الحكومة الفدرالية صياغة خطط رعاية صحية.

إتّهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب السبت، الصين بـ"عدم القيام بشيء" حيال كوريا الشمالية التي أطلقت صاروخًا بالستيًا جديدًا عابرًا للقارّات، معتبرًا أنّ بكين يمكنها "بسهولة حلّ هذه المشكلة".

الرئيس الأميركي دونالد ترامب متحدثاً

وكتب ترامب على تويتر "أشعر بخيبة أمل كبيرة إزاء الصين (...) لا يفعلون شيئا من أجلنا مع كوريا الشمالية عدا عن الكلام". وأضاف "لن نسمح بأن يستمرّ ذلك. الصين يُمكنها بسهولة حلّ هذه المشكلة!". وكان ترامب وصف الجمعة إطلاق كوريا الشمالية صاروخًا بالستيًا جديدًا عابرًا للقارّات بأنه عمل "متهور وخطير" سيؤدّي إلى "عزل" بيونغ يانغ. وقال في بيان إنّ "الولايات المتحدة ستتخذ كلّ الخطوات اللازمة لضمان الأمن الأميركي وحماية حلفائنا في المنطقة".

مايك بنس في إستونيا لطمأنة دول البلطيق الصغيرة في الحلف الاطلسي

يبدأ نائب الرئيس الأميركي مايك بنس الأحد في إستونيا جولة تهدف إلى طمأنة دول البلطيق الثلاث المحاذية لروسيا قبل مواصلة المهمة ذاتها في جورجيا ومونتينيغرو.

ويبحث بنس الأحد مع رئيس الوزراء الإستوني يوري راتاس مسالة نصب أنظمة دفاع جوي أميركية تطالب دول البلطيق الأعضاء في الحلف الأطلسي بنشرها على الحدود الشرقية للحلف، بحسب ما قال لصحيفة "إستي بافاليت".

ويلتقي بنس الاثنين في تالين رئيسة إستونيا كيرستي كاليوليد اضافة إلى رئيسة ليتوانيا داليا غريبوسكيت ورئيس لاتفيا ريموندس فيونيس.

وينفقد بعد ذلك جنود كتيبة من القوة التي ينشرها الحلف الأطلسي في أوروبا الشرقية استجابة للمخاوف التي أثارها ضم روسيا القرم عام 2015 والنزاع في شرق أوكرانيا.

وبحسب المحللين المحليين، فمن المتوقع أن يقول للإستونيين ما يأملون بسماعه، ولا سيما بعد المخاوف الناجمة عن تصريحات للرئيس الأميركي دونالد ترامب التي شكك فيها في جدوى الحلف الأطلسي وفي مبدئه القاضي بان الاعتداء على أي من أعضائه هو بمثابة اعتداء على جميع الدول الأعضاء.

ورأى اختصاصي العلاقات الدولية في جامعة تالين ماثيو كرانادال في تصريحات نقلتها المحطة التلفزيونية العامة "إي ار ار" أن بنس سيقول لدول البلطيق إن "الولايات المتحدة حليف متين، وهي وفية وتثمن تضحياتها مثل الإنفاق على الدفاع بنسبة 2% من إجمالي الناتج الداخلي ومساهمة عسكرييها في العمليات في أفغانستان".

من جهته، لفت المحلل أندريس كاسيكامب، متحدثا إلى المحطة ذاتها، إلى أن "التوقيت قبل المناورات العسكرية الروسية +زاباد+ (في أيلول/سبتمبر في بيلاروسيا قرب الحدود الليتوانية) يكشف عما تريد الولايات المتحدة قوله: +إننا نراقب عن كثب كل ما يحصل هنا وبإمكانكم أن تكونوا واثقين من دعمنا+".

وأثارت هذه التدريبات التي تجريها روسيا مع بيلاروسيا قلقا في ليتوانيا لانها تجري على مسافة قريبة نسبيا من "ممر سوالكي" (شمال شرق بولندا) الذي يعتبره خبراء الحلف بمثابة مفتاح الأمن في الخاصرة الشرقية للاطلسي.

وقد تشكل هذه المنطقة نقطة ضعف في حال شن هجوم روسي، إذ يخشى أن ينجح الهجوم بسهولة في عزل دول البلطيق الثلاث.

وأكدت السلطات الليتوانية أن عدد الجنود المشاركين في المناورات المشتركة قد يصل إلى مئة ألف. لكن وزير الدفاع في بيلاروسيا اندري رافكوف صرح لوكالة تاس الروسية للأنباء أن عدد الجنود المشاركين سيقارب 13 ألفا.

ومن المقرر أن يكرر بنس التعبير عن المواقف ذاتها مساء الاثنين في تبليسي للرئيس الجورجي غيورغي ماركفيلاشفيلي والثلاثاء لرئيس الوزراء غيورغي كفيريكاشفيلي.

إستونيا تأمل بمزيد من الدعم العسكري من واشنطن والناتو

أعربت إستونيا عن أملها في الحصول على المزيد من الدعم العسكري من الولايات المتحدة الأمريكية من خلال زيارة نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس اليوم الأحد، وتأمل أيضاً في زيادة الدعم من الجناح الشرقي لحلف شمال الأطلسي "ناتو"، وذلك بحسب تصريحات رئيس الحكومة الإستونية يوري راتاس في تصريحات خاصة لصحيفة "إستاي بافالت" الإستونية اليومية.

وبحسب تقرير الصحيفة، تعتزم إستونيا المطالبة بالدعم في الدفاع الجوي وبتمركز صواريخ مضادة للطائرات في منطقة البلطيق.

يشار إلى أن إستونيا وجارتيها لاتفيا وليتوانيا، الأعضاء بحلف الأطلسي، تقع على الحدود مباشرة مع روسيا، وتساورها جميعاً مخاوف على أمنها بسبب النزاع المستمر في منطقة شرقي أوكرانيا.

ويعتزم نائب الرئيس الأمريكي الالتقاء مع رؤساء حكومات الدول الثلاث غداً الإثنين والالتقاء أيضاً مع جنود كتيبة حلف الأطلسي المتمركزة في إستونيا، ومن المقرر أن يتوجه بعد ذلك إلى جورجيا والجبل الأسود. وكانت الولايات المتحدة نقلت للمرة الأولى صواريخ باتريوت بشكل مؤقت إلى ليتوانيا من أجل مناورة جوية في يوليو (تموز) الجاري، ودعت رئيسة ليتوانيا داليا جريباوسكايتي لتمركز دائم لأنظمة الدفاع الجوي في منطقة البلطيق خلال زيارة تدريب عسكري الأسبوع الماضي.

الشرطة الكينية تنهي هجوما مسلحا على منزل نائب الرئيس

تمكنت قوات النخبة الكينية الاحد من انهاء حصار استمر 20 ساعة لمنزل نائب الرئيس الكيني وليام روتو، كان بدأ بهجوم جرح خلاله شرطي وانتهى بمقتل شخص داخل المنزل، بحسب ما اعلنت الشرطة.

وكان روتو وعائلته خارج المنزل الواقع في شمال غرب البلاد وقت الهجوم الذي وقع السبت، قبل عشرة أيام من الانتخابات العامة التي من المتوقع ان تشهد توترا وان تأتي نتائجها متقاربة، بحسب مصادر في الامن والشرطة.

واعلن قائد الشرطة الكينية جوزف بوينيت الاحد مقتل منفذ الهجوم وان "الاوضاع اصبح تحت السيطرة".

ولم تتوفر تفاصيل اخرى عن الهجوم ودوافعه.

وقال بوينيت ان شخصا هاجم بواسطة خنجر رجل امن من فريق حراسة روتو واصابه بجروح بالغة، ثم استولى على سلاحه ودخل المنزل.

ولدى وصول تعزيزات قوات الامن فر المهاجم الى مبنى قيد البناء قرب بوابة الدخول.

الا ان مصادر امنية عدة ابلغت فرانس برس السبت ان الهجوم نفذه عدد من المسلحين.

وقال مسؤول امني إن "الهجوم نفذه مسلحون اطلقوا النار على احد عناصر المفرزة الامنية واستولوا على سلاحه"، في اشارة الى حراس منزل روتو.

وكان روتو غادر المنزل قبيل الهجوم للمشاركة في حملات انتخابية الى جانب الرئيس اوهورو كينياتا الذي يخوض الى جانبه الانتخابات العامة في 8 آب/اغسطس بوجه زعيم المعارضة رايلا اودينغا.

الرئيس الصيني يؤكد حاجة بلاده لبناء جيش «بمستوى عالمي»

شدد الرئيس الصيني شي جينبينغ على الحاجة لبناء جيش "بمستوى عالمي" قادر على "هزيمة كافة الأعداء الغزاة"، في كلمته خلال عرض عسكري ضخم بمناسبة الذكرى الـ90 لتأسيس الجيش الأحمر.

ومنذ توليه الحكم في العام 2012، نادى شي ببناء جيش أقوى وعلى أهبة الاستعداد للقتال، في حين يقود الجهود لحصر سيطرة الحزب الشيوعي الحاكم على جيش التحرير الشعبي الذي يطلق عليه كذلك "الجيش الأحمر"، وهو أكبر جيش في العالم.

وشارك في العرض 12 ألف عسكري ونحو 700 طائرة وقطعة عسكرية من المعدات الأرضية، في أول مرة يشهد شي عرضا عسكريا ميدانيا بهذا الحجم، بحسب وزارة الدفاع الصينية.

وأقيم العرض، الذي لم يُعلن عنه حتى مساء السبت، في قاعدة تشوريخه في منطقة منغوليا الداخلية ذاتية الحكم شمال البلاد. وقال شي فيما كان يرتدي بزة عسكرية مموهة "العالم بأسره لا يعيش بحالة سلام. يجب حماية السلام". وتابع "اليوم نحن أقرب من أي وقت مضى لهدف التجديد الاعظم للأمة الصينية، ونحن بحاجة أكثر من أي وقت مضى في التاريخ لبناء جيش شعبي قوي". وأمر شي الجيش بـ"الالتزام بشكل ثابت (...) بالقيادة المطلقة للحزب"، مضيفا أن عليه "السير إلى حيث يشير الحزب".

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الصينية، ريم غيوكيانغ، في بيان إن العرض العسكري يرمي لخلق "مناخ جيد" قبل المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني في وقت لاحق من هذا العام والذي من المفترض أن يمنح شي ولاية جديدة على رأس البلاد.

ولم تُدع وسائل الاعلام الاجنبية لتغطية الحدث الذي بثه التلفزيون الوطني. وظهر الرئيس واقفا في سيارة مكشوفة من طراز "جيب" متفقّدًا القوات. وكرر عبارة "أيها الرفاق، شكراً لكم. لقد عملتم بجد!" متوجهًا الى جنوده الذين اجَابوا "نحن في خدمة الشعب!".

وفي شهر اذار/مارس، أعلنت الصين أنها سترفع ميزانيتها الدفاعية لهذا العام بنحو 7%، وهي أقل نسبة زيادة سنوية منذ العام 1991.

والصين منخرطة في عملية تحديث وبناء لجيشها مستمرة منذ عقود، حيث تسعى أن تتماشى قدراتها العسكرية مع قوتها الاقتصادية لتعزيز موقفها في النزاعات المنخرطة فيها بشأن السيادة في المياه الاسيوية.

بوتين يستعرض قوة سلاح البحرية الروسي

بوتين شهد عرض سلاح البحرية الروسي

أشرف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأحد على عرض ضخم لسلاح البحرية الروسي الذي يستعرض الكرملين حجم نفوذه الممتد من بحر البلطيق إلى شواطئ سوريا.

وشاركت نحو 50 سفينة حربية وغواصة في العرض الذي جرى على امتداد نهر نيفا وفي خليج فنلندا على ساحل سان بطرسبورغ، ثاني المدن الروسية، بعدما أمر بوتين البحرية بإجراء أول استعراض لها بهذا النطاق الواسع.

وقال بوتين للجنود بعد اطلاعه على احصائيات تتعلق بالمعدات العسكرية "نبذل جهودا كثيرة اليوم من أجل تطوير وتحديث البحرية".

وأضاف أن "البحرية لم تعد تتعامل فقط مع مهامها التقليدية بل باتت تستجيب بجدارة للتحديات الجديدة، وتشارك بشكل واسع في الحرب على الإرهاب والقرصنة".

والعرض الذي اقيم بمناسبة "يوم البحرية" هو الأخير الذي يأمر بوتين بتعزيزه، بعد احتفالات ضخمة بذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية وسط سعي زعيم الكرملين إلى استعراض قوة بلاده العسكرية.

وزادت روسيا من تمارينها العسكرية في وقت تدهورت فيه علاقاتها مع الغرب على خلفية تدخلها في أوكرانيا وإثارتها قلق حلف شمال الأطلسي ودوله في أوروبا الشرقية.

واقيمت كذلك عروض أخرى للبحرية في جيب روسيا الأوروبي بكالينينغراد على بحر البلطيق مرورا بشبه جزيرة القرم المطلة على البحر الأسود ووصولا إلى فلاديفوستوك في أقصى الشرق.

وللمرة الاولى كذلك، استعرضت روسيا معداتها العسكرية البحرية في قاعدتها على سواحل طرطوس السورية شرق المتوسط، حيث لعبت السفن الروسية دورا بارزا في دعم الرئيس بشار الأسد عسكريا.

وذكرت وكالة "انترفاكس" الروسية من ناحيتها أن ستة قوارب، بينها الجيل الأخير من غواصات "كراسنودار" التي تستخدم وقود الديزل شاركت في العرض. ووقعت موسكو ودمشق في كانون الثاني/يناير اتفاقا لمدة 49 عاما يسمح لروسيا بتوسيع وتحديث قاعدتها في طرطوس، ما يكرس نفوذ الكرملين في المنطقة بعد تدخله الذي قلب موازين اللعبة العسكرية هناك.

أستراليا تحبط «مؤامرة إرهابية» لإسقاط طائرة

أعلنت السلطات الاسترالية الأحد أنها أحبطت "مؤامرة إرهابية" يشتبه بأنها من تدبير "إسلاميين" كانت تهدف إلى إسقاط طائرة باستخدام قنبلة يدوية الصنع، مشيرة إلى اعتقال أربعة أشخاص في مداهمات في أنحاء سيدني. وقال رئيس الوزراء الأسترالي مالكولم تورنبول إن الخطة بدت "مدروسة بشكل واسع" وليست عملية خطط لها شخص واحد، فيما تم تعزيز الاجراءات الأمنية في المطارات المحلية والدولية الرئيسية في أنحاء البلاد.

وقال تورنبول للصحافيين "أستطيع إبلاغكم أنّه جرت الليلة الماضية عمليّة كبيرة لمكافحة الإرهاب من أجل إحباط مؤامرة إرهابيّة كانت تهدف إلى إسقاط طائرة".

أضاف "إنّ التهديد الإرهابي حقيقي جدًا"، مشدّدًا على أنّ "الجهود التي بُذلت خلال الليل كانت فعالة جدًا، لكن هناك المزيد من العمل الواجب إتمامه".

ولم يحدد المسؤولون إن كان المخطط الذي أعلن عنه يستهدف رحلة داخلية أو دولية، ولكن صحيفة "دايلي تيليغراف" الصادرة في سيدني ذكرت أنه كان سيستهدف رحلة داخلية.

من جهته، أفاد مفوّض الشرطة الاتحاديّة الأسترالية أندرو كولفن عن اعتقال أربعة رجال في سلسلة مداهمات في سيدني.

وقال "نعتقد أنه إرهاب من وحي إسلامي"، لكنّه أشار إلى أنّ الشرطة لم تحصل بعد على قدر كاف من المعلومات بشأن الهجوم الذي كان مخططا له أو موقعه أو توقيته.

وأكد للصحافيين أن السلطات جمعت "معلومات موثوقة" عن المخطط دون إعطاء مزيد من التفاصيل أو توضيح إن كان الأشخاص الذين اعتقلوا على قوائم الرصد التابعة لأي جهة.

وتابع أنّ المعلومات التي جمعت في الأيام الماضية جعلت قوات الأمن حذرةً من إمكان حصول "اعتداء إرهابي تُستخدم فيه عبوة ناسفة". وأردف كولفن أنّ العديد من المعطيات "ذات الأهمية الكبيرة للشرطة" تم الحصول عليها خلال عمليات الدهم.

وشدّد على أنّ التحقيق سيكون "طويلا جدًا"، قائلاً "إنّنا نحقّق في معلومات تشير الى أنّ الطيران كان هدفًا محتملاً لهذا الهجوم".

الشرطة الألمانية تستبعد الدافع الإرهابي خلف إطلاق النار في الملهى الليلي

استبعدت الشرطة الألمانية الأحد وجود دافع "إرهابي" خلف إطلاق نار في ملهى ليلي في مدينة كونستانس بجنوب المانيا، أدى إلى مقتل شخصين احدهما مطلق النار وإصابة أربعة أشخاص بجروح.

وقال المتحدث باسم الشرطة في المدينة فريتز بيزيكوفر متحدثا لشبكة "ان تي في" التلفزيونية "نحن لا نفترض ان هذا عمل عنف ارهابي".

وقال المتحدث أن "شريط الاحداث في الملهى الليلي بات أكثر وضوحا وهو يستبعد في الواقع دافعا إرهابيا".

واوضحت الشرطة المحلية أن عراقيا عمره 34 عاما يقيم في المنطقة "منذ وقت طويل" قام في بادئ الأمر بقتل شخص بالرصاص وإصابة ثلاثة آخرين بجروح بالغة داخل الملهى الليلي، ثم جرح شرطيا في الخارج قبل ان ترديه قوات الأمن.

وأكد المتحدث أن المعتدي ليس من طالبي اللجوء.

فيما قال مصدر آخر في الشرطة أن مشاكل علاقة شخصية ربما تكون دافعا خلف عملية إطلاق النار.

ووقع إطلاق النار قرابة الساعة 4،30 فجرا (2،30 ت غ) في ملهى ليلي في منطقة صناعية من مدنية كونستانس، قرب الحدود السويسرية.

واثار اطلاق النار حالة من الذعر حيث لاذ عدد من رواد الملهى بالفرار وقام آخرون بالاحتماء داخل الملهى.

وانتشرت قوات الامن في الموقع معززة بقوات تدخل خاصة ومروحية خشية أن يكون هناك مسلحون آخرون.

واكدت الشرطة ان مطلق النار داخل الملهى "اصيب لدى محاولته المغادرة خلال تبادل لاطلاق النار مع الشرطة وتوفي لاحقا في المستشفى متأثرا بجروحه".

واصيب شرطي بالرصاص الا ان حالته ليست خطرة بحسب البيان.

ونقلت محطة تليفزيون "اس دبليو ار" المحلية عن شهود عيان قولهم أن المهاجم كان مسلحا بمسدس اوتوماتيكي.

وأفاد التليفزيون المحلي أن حارس في الملهى حاول ايقاف المهاجم، الذي هاجمه وأصابه.

ووقع الهجوم بعد يومين من مقتل شخص وإصابة ستة آخرين بجروح في اعتداء بسكين وقع في متجر بمدينة هامبورغ الألمانية قبل أن تتمكن الشرطة من اعتقال المهاجم.

وقالت الشرطة في بيان ان "المشتبه به في الـ26 من العمر من مواليد الامارات العربية المتحدة"، مضيفة أن المهاجم طالب لجوء رُفض طلبه.

ووصفته السلطات بأنه "اسلامي" اعتنق التطرف مؤخرا، مشيرة إلى أنه يعاني أيضا من اضطرابات نفسية.

ورفعت المانيا مستوى الإنذار من وقوع اعتداءات جهادية، وخصوصا بعد الهجوم الدامي دهسا بشاحنة في سوق لعيد الميلاد في برلين في كانون الأول/ديسمبر الفائت، والذي قتل فيه 12 شخصا.

لكنها تعرضت أيضا لاعتداءات دموية غير مرتبطة بالخطر الجهادي.

ومن هذه الهجمات الدموية، قيام شاب ألماني إيراني (18 عاما) يعاني من اضطرابات عقلية ومهووس بعمليات القتل الجماعي بتنفيذ مجزرة في مركز للتسوق في ميونيخ أودت بحياة تسعة اشخاص قبل ان ينتحر مطلقا النار على نفسه.